

الاختبار : التاريخ والجغرافيا		الجمهورية التونسية وزارة التربية ◆◆◆◆ امتحان البكالوريا دورة 2015
الشعبة : الآداب		
الضارب : 3	الحصة : 3 س	
دورة المراقبة		

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقنين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التاريخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

بين دور الحرب العالمية الثانية في نشأة نظام القطبية الثنائية وفي تحرر الشعوب المستعمرة بآسيا وإفريقيا وأبرز موقف الشعوب التي أحرزت استقلالها من هذا النظام.

الموضوع الثاني : دراسة نص

الحركة الوطنية التونسية بين 1946 و 1952

« [انعقد] المؤتمر الوطني في 23 أوت 1946 وكان مؤتمرا تاريخيا عظيما شاء الاستعمار أن يظفر "بمفخرة" إدراجه في سجل جرائمه العديدة، إذ اعتدت القوة المسلحة على حرم المؤتمر... واعتقل جميع المؤتمرين الذين أتوا من مختلف أنحاء البلاد ليبرموا ميثاق الاستقلال، وشهد المعتدون... أحرار تونس من كل الطبقات ومن سائر الهيئات يصادقون على وثيقة الشرف وثيقة "ليلة القدر"... وكان العالم يرقب تطورات الموقف في تونس بسبب وجود المغفور له الملك محمد المنصف باي مبعدا خارج بلاده وتحت تأثير النشاط الذي كان يقوم به الزعيم الحبيب بورقيبة وكوكبة من رجال الحزب الحر الدستوري الذين استطاعوا الالتجاء إلى القاهرة ومواصلة نشاطهم الوطني ...

وتطورت الحوادث بعد ذلك في تونس تطورا محمودا انتهى باعتراف الحكومة الفرنسية على لسان وزير خارجيتها في جويلية 1950 بحق التونسيين في حكم بلادهم بأنفسهم. وعلى أساس هذا الاعتراف قامت حكومة محمد شنيق في 17 أوت 1950 للتفاوض مع فرنسا... بيد أن الفرنسيين لم يكونوا صادقين... وتجلت حقيقة نيتهم في الحملات العنيفة التي كان يقوم بها زعماء الجالية الفرنسية ضد الوزارة التونسية والحركة الوطنية... وانتقلت الوزارة من تونس إلى باريس للتفاوض مع الحكومة الفرنسية ولكنها اصطدمت بحقيقة السياسة الاستعمارية الفرنسية التي لخصها وزير خارجية فرنسا في رده بتاريخ 15 ديسمبر [1951] على مذكرة الحكومة التونسية المؤرخة في 31 أكتوبر.

وكان الرد الفرنسي صريحا بحيث لم يكن أمام الحكومة التونسية غير الالتجاء في 14 جانفي 1952 إلى مجلس الأمن. وبدأت مرحلة جديدة من الصراع بين تونس وفرنسا. وقد بلغ اليوم هذا الصراع أشده وصار

حديث الشرق والغرب... ومهما يكن من بطشهم السّافر وعدوانهم الفظيع فإنّه يصحّ القول اليوم بأنّ بنيان الحماية... قد تصدّع ولم يبق لفرنسا إلا أن تعترف باستقلال تونس الذي ينادي به التونسيون في ثورتهم الكبرى التي يتتبّع العالم أنباءها بعطف وتأييد وإعجاب «

المصدر: الرشيد إدريس ، صور من كفاح تونس في سبيل استقلالها، ورد بجريدة المنار الجزائرية، 23 ماي 1952.

* الرشيد إدريس : ممثّل الحزب الدستوري الجديد بالقاهرة .

أدرس النّص مستعينا بالسّؤالين التّاليين:

- 1- اعتبر الكاتب مؤتمر 23 أوت 1946 «مؤتمرا تاريخيا عظيما». أبرز ظروف انعقاد هذا المؤتمر وأهميته في تاريخ الحركة الوطنيّة التّونسيّة.
- 2- بيّن بالرجوع إلى النّص نضالات التونسيين من أجل تحقيق قرارات هذا المؤتمر مبرزا ردود فعل سلط الحماية تجاهها إلى حدود 1952.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

مكّن تعاقب النماذج التّنامويّة البرازيل من بناء قاعدة صناعيّة متكاملة لكنّه عمّق في ذات الوقت من تبايناته المجاليّة. بيّن ذلك.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

القوّة الفلاحيّة والصّناعيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة

الوثيقة 1: المكانة العالميّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة في بعض المنتجات والصادرات الفلاحية سنة 2012

المؤشرات	النّسبة العالميّة	الرتبة العالميّة
إنتاج الدّرة	31,3 %	1
إنتاج القمح	9,1 %	4
إنتاج الصّوجا	34 %	1
إنتاج لحوم البقر	17,7 %	-
صادرات المنتجات الفلاحية	10,1 %	1

منظمة الأغذية والزّراعة وتقرير المنظمة العالميّة للتجارة 2013

الوثيقة 2: بعض المؤشرات حول المكانة العالميّة للصّناعة بالولايات المتّحدة الأمريكيّة سنة 2013

المؤشرات	الحصّة	الرتبة العالميّة
الحصّة من الإنتاج العالمي للفولاذ	5,4 %	3
الحصّة من الإنتاج العالمي للسيّارات	12,6 %	1
الحصّة من الصادرات العالميّة لمنتجات التكنولوجيا العالية *	7,5 %	3

ملاحم العالم الاقتصاديّة 2015 ومصادر أخرى

* سنة 2011

الوثيقة 3: مؤشرات عامّة حول الولايات المتّحدة الأمريكيّة سنة 2013

المؤشرات	القيمة	الرتبة العالميّة
عدد السّكان بالمليون	320,5	6
عدد الشّركات عبر القطرّة الأمريكيّة ضمن الـ 500 الأولى في العالم *	132	1
حصّة البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام	2,8 %	1
حصّة الفرد من الناتج الداخلي الخام بالدولار	53101	-

ملاحم العالم الاقتصاديّة 2015 ومصادر أخرى

* سنة 2012

الوثيقة 4: الولايات المتحدة الأمريكية تراجع سياسة الدعم الفلاحي

« صادق الكونغرس الأمريكي يوم 4 فيفري 2014 على قانون تضمن إصلاحا جوهريا للسياسة الفلاحية بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد وضع هذا القانون حدا للدعم المباشر للإنتاج الفلاحي... ولكن في المقابل ضخّم المبالغ المخصصة لآليات الدعم الفلاحي غير المباشر والمتعلقة بمخاطر انهيار الأسعار والمداخيل والتأمين ضد الكوارث الطبيعية بحيث أضحت الدولة تتكفل بحوالي 60% من كلفة تأمين المستغلات الفلاحية. وفي الجملة بقيت القيمة المخصصة للدعم الفلاحي مستقرة وتقدر سنويا بحوالي 20 مليار دولار بالنسبة للسنوات الخمس القادمة».

المصدر: من مقال بصحيفة "لوموند" بتاريخ 2014/02/05

الوثيقة 5: جنرال موتورز تعود إلى الصدارة

« في فيفري سنة 2011 أعلنت شركة جنرال موتورز عن بيع أكثر من 9 ملايين سيارة، متبوءة من جديد المرتبة العالمية الأولى ومتقدمة على شركتي فولكسفاغن وطويوتا.... فبعد مرور أقل من ثلاث سنوات عن إعلان إفلاسها وإعادة هيكلتها، عادت شركة جنرال موتورز للنهوض من جديد مما يؤكد صحة موقف الرئيس الأمريكي أوباما الذي اتخذ قرارا مثيرا للجدل بإنقاذ صناعة السيارات التي كانت على وشك الانهيار بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية [لسنة 2008]. فأصبحت الدولة بمقتضى ذلك أكبر مساهم في رأس مال شركة جنرال موتورز بعد أن ضخّت لها 50 مليار دولار مقابل الإلتزام بتطبيق مخطط قاس لإعادة الهيكلة».

المصدر: من مقال بصحيفة "بلجيكا الجزة" بتاريخ 1 مارس 2012.

آدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- بين مظاهر القوة الفلاحية والصناعية للولايات المتحدة الأمريكية.
- 2- استخرج من الوثائق دعائم هذه القوة وشرحها.
- 3- أبرز انطلاقا من الوثائق حدود هذه القوة.